

مجلس الوزراء يوافق على تشكيل اللجنة العليا للتعداد العام للسكان والمنشآت للعام (2014)



الجهات المختصة من تطوير آليات التخفيف من الفقر وفقاً للمؤشرات الإحصائية الخاصة بذلك. كما يهدف التعداد إلى تحديث قاعدة البيانات للمباني والسكان والمنشآت التي في ضوئها ترسم السياسات الخاصة بالتنمية الحضرية وتخطيط المدن وتوزيع الخدمات في إطار خطة التنمية الشاملة، وكذا تحديث قاعدة البيانات لخارطة الخدمات الأساسية التي يستفاد منها في تخطيط الخدمات والمشاريع التنموية على كافة مستويات التقسيمات الإدارية للجمهورية، والاستفادة من البيانات الحديثة لتعداد 2014م لإجراء الدراسات المتعمقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والتي تخدم نتائجها متخذ القرار في المجالات ذات الصلة.

التعداد كونه يوفر قاعدة بيانات إحصائية شاملة للسكان والمنشآت وتحديث قاعدة البيانات الإحصائية للمجلات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية ولوكالة المستويات الإدارية، وما يمثله ذلك من أهمية في إعداد خطة التنمية الاقتصادية وتوزيع الخدمات بين مختلف المكونات الإدارية والجغرافية. وبرز التقرير أهداف التعداد للعام 2014 ومن أهمها معرفة حجم السكان ومعدل النمو واتجاهاته والتوزيع النوعي والعمرى والجغرافي للسكان وحجم حركة السكان والقوى العاملة بين المحافظات، وكذا توفير قاعدة بيانات إحصائية حديثة يمكن من خلالها تحديث الاستراتيجيات الوطنية المختلفة، وتمكين

وافق مجلس الوزراء الأسبوع الماضي على تشكيل اللجنة العليا للتعداد العام للسكان والمنشآت في الجمهورية اليمنية للعام 2014م تنفيذاً لما ورد بالقرار الجمهوري رقم 107 لسنة 2011م، وبناء على التقرير المقدم بهذا الشأن من وزير التخطيط والتعاون الدولي. وكلف المجلس وزير التخطيط والتعاون الدولي والجهاز المركزي للإحصاء بالتنسيق مع وزير المالية استكمال الإجراءات لتوفير الاعتمادات اللازمة للأنشطة التحضيرية للتعداد العام للسكان والمنشآت. وأوضح التقرير الأهمية الكبيرة التي يكتسبها



أكدوا الحاجة لتنفيذ سياسي مجانية التوليد وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية

قيادة صحية: الحشد والمناصرة على مستوى المجتمع وصانعي القرار ضروريان للتنفيذ



أكد عدد من القيادات الصحية والمجتمعية والمختصين أهمية تنفيذ سياسي مجانية التوليد وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية من أجل خفض معدلات مرضة ووفيات الأمهات في اليمن والتي تعتبر من أعلى المعدلات في العالم.. مشيدين بمبادرة مشروع استجابة لتنفيذ مشروعين بالتعاون مع التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية كل على حدة لمناصرة سياسي مجاني هذه الخدمات.

صحيفة 14 أكتوبر التقت على هامش الورشة التعريفية لمناصرة ومناقشة سياسي مجاني الولادة وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية التي عقدت الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء بعدد من القيادات الصحية والمجتمعية والمسؤولين عن تنفيذ المشروعين وتعرفت على رؤاهم حول أهمية تنفيذ هذه السياسات ودور المشروعين في مناصرتها ودعم تنفيذها..

فألى التفاصيل :-

لقاءات وتصوير / بشير الحزمي

الجهات المعنية في تنفيذ هذه السياسات عبر إقرارها لقانون وله لأحة تنفيذية ملزمة تنظم عمله، وعدم إقرار الموازنات المالية الكافية لتنفيذ هذه السياسات، وتعصب بعض أفراد البرلمان وعدم قناعتهم بتمرير هذا القانون كما حدث في وفيات الأمهات بما يتفق مع وضع أساليب المساواة في أماكن تنفيذ هذه السياسات (مع وجود موارد كافية)، موضحة أن الحشد والمناصرة على مستوى المجتمع وصانعي القرار لتنفيذ هذه السياسات هو أحد أساليب المواجهة لتلك التحديات، بالإضافة إلى التوعية بالحقوق.

أما الدكتور محمد مثنى سالم عضو وحدة السياسات الصحية والدعم الفني بوزارة الصحة العامة والسكان فقد تحدث من جهته وقال إن الحاجة ملحة لتنفيذ السياسات التي يجب أن تقرأ بسياسة واحدة وعدم الفصل لأنه يجب أن تكون من ضمن خدمات الطوارئ التوليدية والوليدية مجانية الولادة وتنظيم الأسرة، وأضاف أن مواجهة ذلك تتم من خلال الاعتراف بالمشكلة على جميع المستويات من أعلى الهرم وحتى القاعدة ومن ثم حشد المناصرة وتبسيط الضوء على المخاطر التي يتعرض لها الأمهات (مثل هذه القرارات).

النوع من السياسات التي تخدم أهم شريحة في المجتمع والتي تمثل (الأم والأخت والزوجة والأبنة) وهن يمثلن المجتمع بكامله وديننا وضميرنا لا يمكن أن يسبحا بالتهالون في مثل هذه القضايا التي تؤدي إلى وفيات تصل إلى عشرات الآلاف سنوياً في أساط الأمهات مقارنة بما لا يزيد 5% في بلدان أخرى بما في ذلك دول الجوار.

وأوضح " أن مجانية الولادة وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية ينبغي أن تكون أول أولويات الدولة ووزارة الصحة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجتمع بكامله رغم ما يتوقع من تحديات متمثلة في عدم وجود الإمكانيات الكافية لتنفيذ مثل هذه القرارات وببطء وإصدار مثل هذه القرارات).

وقال " إن هناك تحديات عديدة تواجه تحقيق أولوياتنا، وكذا التقليل من وفيات الأطفال حديثي الولادة، وأيضاً خفض معدل النمو السكاني وبناء جيل معافى خال من الأمراض قادر على إعطاء الأمل في المستقبل، بالإضافة إلى أن الطوارئ التوليدية تمثل تحدياً قصوى باعتبارها هدفاً أساسياً يحقق من خلاله رعاية الأم الحامل والحفاظ على حياتها وجنينها.

وأوضح " أن هناك تحديات عديدة تواجه تحقيق ذلك أهمها ضعف التشريعات أو عدم وجود تشريعات وقوانين تنظم ذلك، وعدم إدراك النخبة لأهمية الموضوع بالإضافة إلى عدم توفير الموارد اللازمة".

وأكد " أن مواجهة ذلك تتطلب إصدار التشريعات وتوفير الموازنات اللازمة".

وقال " إن المشروعين المنفذ من قبل جمعية رعاية الأسرة والتحالف الوطني للأمم المتحدة سيلعبان دوراً في خفض معدل وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة وإيجاد أمومة آمنة".

أما الدكتور حسن أحمد الوراقي مدير عام السياسات بقطاع المرأة بوزارة الإدارة المحلية فقد تحدث من جانبه وقال: حاجتنا ملحة جداً لمجانبة خدمة الولادة وتنظيم الأسرة وكذا العناية المجانية بخدمات الطوارئ التوليدية وذلك يرجع إلى أسباب تدني الدخل المعيشي لدى غالبية السكان إضافة

إلى ارتفاع تكاليف المواصلات والعلاج، وأوضح " أن هناك جملة من التحديات التي تواجه تنفيذ هاتين السياستين أهمها غياب الوعي لدى السياسيين وصانع القرار بأهمية مجانية الولادة التي تساعد الجهات المعنية على تسجيل المواليد الأمر الذي يوفر بيانات عن السكان خصوصاً عند إجراء عملية التعداد السكاني وكذا عند رسم السياسات العامة، وأيضاً عدم الوعي بموضوع تنظيم الأسرة لأن هناك شريحة كبيرة تفسر ذلك بأنه مخالف للتعاليم الدينية الخنيفة، مؤكداً أن مواجهة ذلك تتطلب نشر الوعي بأهمية مجانية الولادة وكذلك المقصود من تنظيم الأسرة.

وأوضح " أن هناك جملة من التحديات التي تواجه تنفيذ هاتين السياستين شيء مهم وأساسي لتقليل نسبة وفيات الأمهات وخاصة في المناطق الريفية والنائية.. مؤكداً أهمية كسر حاجز الصمت تجاه مثل هذه القضايا. مطالباً الحكومة والبرلمان بسن التشريعات والقوانين اللازمة. مشدداً على أهمية الشراكة في مواجهة التحديات الصحية للأمهات والأطفال وأنمو السكاني المرتفع.

وأوضحت " أن تحقيق ذلك يتطلب الكثير من الجهود المشتركة من قبل كافة الأطراف في المجتمع والمناخين لتوفير كافة العقبات والصعوبات التي تعيق تحقيق ذلك وفي مقدمتها التحديات المالية والجوانب التشريعية".

وعبرت عن ثققتها بقدرته المشروعين المنفذين على حشد المناصرة والتأييد باتجاه دعم تنفيذ هاتين السياستين وتوفير كل متطلبات النجاح لهما.

أحد عدد من القيادات الصحية والمجتمعية والمختصين أهمية تنفيذ سياسي مجانية التوليد وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية من أجل خفض معدلات مرضة ووفيات الأمهات في اليمن والتي تعتبر من أعلى المعدلات في العالم.. مشيدين بمبادرة مشروع استجابة لتنفيذ مشروعين بالتعاون مع التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية كل على حدة لمناصرة سياسي مجاني هذه الخدمات.

صحيفة 14 أكتوبر التقت على هامش الورشة التعريفية لمناصرة ومناقشة سياسي مجاني الولادة وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية التي عقدت الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء بعدد من القيادات الصحية والمجتمعية والمسؤولين عن تنفيذ المشروعين وتعرفت على رؤاهم حول أهمية تنفيذ هذه السياسات ودور المشروعين في مناصرتها ودعم تنفيذها..

فألى التفاصيل :-

لقاءات وتصوير / بشير الحزمي

الجهات المعنية في تنفيذ هذه السياسات عبر إقرارها لقانون وله لأحة تنفيذية ملزمة تنظم عمله، وعدم إقرار الموازنات المالية الكافية لتنفيذ هذه السياسات، وتعصب بعض أفراد البرلمان وعدم قناعتهم بتمرير هذا القانون كما حدث في وفيات الأمهات بما يتفق مع وضع أساليب المساواة في أماكن تنفيذ هذه السياسات (مع وجود موارد كافية)، موضحة أن الحشد والمناصرة على مستوى المجتمع وصانعي القرار لتنفيذ هذه السياسات هو أحد أساليب المواجهة لتلك التحديات، بالإضافة إلى التوعية بالحقوق.

أما الدكتور محمد مثنى سالم عضو وحدة السياسات الصحية والدعم الفني بوزارة الصحة العامة والسكان فقد تحدث من جهته وقال إن الحاجة ملحة لتنفيذ السياسات التي يجب أن تقرأ بسياسة واحدة وعدم الفصل لأنه يجب أن تكون من ضمن خدمات الطوارئ التوليدية والوليدية مجانية الولادة وتنظيم الأسرة، وأضاف أن مواجهة ذلك تتم من خلال الاعتراف بالمشكلة على جميع المستويات من أعلى الهرم وحتى القاعدة ومن ثم حشد المناصرة وتبسيط الضوء على المخاطر التي يتعرض لها الأمهات (مثل هذه القرارات).

النوع من السياسات التي تخدم أهم شريحة في المجتمع والتي تمثل (الأم والأخت والزوجة والأبنة) وهن يمثلن المجتمع بكامله وديننا وضميرنا لا يمكن أن يسبحا بالتهالون في مثل هذه القضايا التي تؤدي إلى وفيات تصل إلى عشرات الآلاف سنوياً في أساط الأمهات مقارنة بما لا يزيد 5% في بلدان أخرى بما في ذلك دول الجوار.

وأوضح " أن مجانية الولادة وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية ينبغي أن تكون أول أولويات الدولة ووزارة الصحة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجتمع بكامله رغم ما يتوقع من تحديات متمثلة في عدم وجود الإمكانيات الكافية لتنفيذ مثل هذه القرارات وببطء وإصدار مثل هذه القرارات).

وقال " إن هناك تحديات عديدة تواجه تحقيق أولوياتنا، وكذا التقليل من وفيات الأطفال حديثي الولادة، وأيضاً خفض معدل النمو السكاني وبناء جيل معافى خال من الأمراض قادر على إعطاء الأمل في المستقبل، بالإضافة إلى أن الطوارئ التوليدية تمثل تحدياً قصوى باعتبارها هدفاً أساسياً يحقق من خلاله رعاية الأم الحامل والحفاظ على حياتها وجنينها.

وأوضح " أن هناك تحديات عديدة تواجه تحقيق ذلك أهمها ضعف التشريعات أو عدم وجود تشريعات وقوانين تنظم ذلك، وعدم إدراك النخبة لأهمية الموضوع بالإضافة إلى عدم توفير الموارد اللازمة".

وأكد " أن مواجهة ذلك تتطلب إصدار التشريعات وتوفير الموازنات اللازمة".

وقال " إن المشروعين المنفذ من قبل جمعية رعاية الأسرة والتحالف الوطني للأمم المتحدة سيلعبان دوراً في خفض معدل وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة وإيجاد أمومة آمنة".

وأوضحت " أن تحقيق ذلك يتطلب الكثير من الجهود المشتركة من قبل كافة الأطراف في المجتمع والمناخين لتوفير كافة العقبات والصعوبات التي تعيق تحقيق ذلك وفي مقدمتها التحديات المالية والجوانب التشريعية".

وعبرت عن ثققتها بقدرته المشروعين المنفذين على حشد المناصرة والتأييد باتجاه دعم تنفيذ هاتين السياستين وتوفير كل متطلبات النجاح لهما.

أحد عدد من القيادات الصحية والمجتمعية والمختصين أهمية تنفيذ سياسي مجانية التوليد وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية من أجل خفض معدلات مرضة ووفيات الأمهات في اليمن والتي تعتبر من أعلى المعدلات في العالم.. مشيدين بمبادرة مشروع استجابة لتنفيذ مشروعين بالتعاون مع التحالف الوطني للأمم المتحدة وجمعية رعاية الأسرة اليمنية كل على حدة لمناصرة سياسي مجاني هذه الخدمات.

صحيفة 14 أكتوبر التقت على هامش الورشة التعريفية لمناصرة ومناقشة سياسي مجاني الولادة وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ التوليدية التي عقدت الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء بعدد من القيادات الصحية والمجتمعية والمسؤولين عن تنفيذ المشروعين وتعرفت على رؤاهم حول أهمية تنفيذ هذه السياسات ودور المشروعين في مناصرتها ودعم تنفيذها..

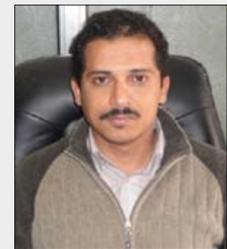
فألى التفاصيل :-

لقاءات وتصوير / بشير الحزمي

الجهات المعنية في تنفيذ هذه السياسات عبر إقرارها لقانون وله لأحة تنفيذية ملزمة تنظم عمله، وعدم إقرار الموازنات المالية الكافية لتنفيذ هذه السياسات، وتعصب بعض أفراد البرلمان وعدم قناعتهم بتمرير هذا القانون كما حدث في وفيات الأمهات بما يتفق مع وضع أساليب المساواة في أماكن تنفيذ هذه السياسات (مع وجود موارد كافية)، موضحة أن الحشد والمناصرة على مستوى المجتمع وصانعي القرار لتنفيذ هذه السياسات هو أحد أساليب المواجهة لتلك التحديات، بالإضافة إلى التوعية بالحقوق.

أما الدكتور محمد مثنى سالم عضو وحدة السياسات الصحية والدعم الفني بوزارة الصحة العامة والسكان فقد تحدث من جهته وقال إن الحاجة ملحة لتنفيذ السياسات التي يجب أن تقرأ بسياسة واحدة وعدم الفصل لأنه يجب أن تكون من ضمن خدمات الطوارئ التوليدية والوليدية مجانية الولادة وتنظيم الأسرة، وأضاف أن مواجهة ذلك تتم من خلال الاعتراف بالمشكلة على جميع المستويات من أعلى الهرم وحتى القاعدة ومن ثم حشد المناصرة وتبسيط الضوء على المخاطر التي يتعرض لها الأمهات (مثل هذه القرارات).

ناسور الولادة .. إلى متى تتجاهله؟



إعداد / زكي الذبحاني

ناسور الولادة مشكلة لطالما أساء فهمها.. تتواري على استحياء في غياهب الجبل وخلف أستار الحياء، فلا تكاد تذكر بين الناس على الرغم من أنها موجودة وليست غائبة، لكنها تلقي بعبء ثقيل على كاهل المصابة، وتسفر عن معاناة كبيرة يقع في شركها - غالباً - نساء صغيرات في مقتبل العمر قدر لهن الولادة في سن مبكرة أدنى من (18) عاماً، فيما أجسادهن ومنطقة الحوض تحديداً ليست في حالة استعداد للولادة الطبيعية بسبب ضيق هذا الموضع من الجسم.

بالتالي تتعسر ولادتهن وتطول معزول عن الرعاية التوليدية اللازمة بالمستشفى تحت إشراف كادر طبي، ما يفضي إلى حدوث ثقب أو شق في مجرى الولادة (قناة المهبل) يتصل بالمئات البيولية أو بالمستقيم أو بهما معاً، الأمر الذي يؤدي إلى أضرار سيئة صحياً ونفسياً واجتماعياً وحتى أسرياً باعتبار ناسور الولادة - بإجماع المختصين والباحثين - من ضمن مسببات الفرجة بين الزوجين وقد يقود إلى التفكك الأسري والطلاق.

تذكر المصادر الطبية أن ناسور الولادة يفقد المرأة التحكم بالبول أو البراز أو بهما معاً بحسب طبيعة الشق أو الثقب إن كان متصلاً بالمثانة أو بالمستقيم، والسبب فيه - بطبيعة الحال - تعسر الولادة وطول مدتها، وبالتالي تؤدي هذه المشكلة إلى انبعاث الروائح الكريهة. كما تتسبب كثيراً بالتهابات شديدة من شأنها التسبب بالعمق وعدم القدرة على الإنجاب مستقبلاً ما لم تتم معالجتها ومعالجة المشكلة جراحياً.

وتذكر الدكتورة / كريمان راجح - مدير عام تنمية المرأة بوزارة الصحة العامة والسكان، أن لمشكلة الناسور الولادي بعداً نفسياً واجتماعياً، فالحالة المزمنة - بسبب هذا المرض - تجعل المرأة تؤثر الانعزال عن محيطها الاجتماعي والأسري، لتبقى حبيسة نفسها محاطة بهواجس ومخاوف يمكن مع استمرارها أن تقضي إلى دخول المريضة في مرحلة أسوأ تضمل معها حالتها النفسية والمعنوية لاسيما إذا لم تجد من يأخذ بيدها ويعالجها، حيث تبقى محل نفور داخل المنزل وكثيراً ما يساء معاملتها سواء من قبل الزوج أو على مستوى المحيط الأسري عموماً، أي ممن يشاركونها العيش بالمنزل من أهله، كأم الزوج وأخواته...

وقد يصل حال الإيذاء إلى ما هو أسوأ بحسب ما أفادت به الدكتورة / كريمان، فتستعر المشاكل بالمنزل تنتهي بالهجر أو الطلاق والتفكك الأسري. كل هذا يحدث في الواقع وليس من نسيج الخيال جراء مشكلة يمكن معالجتها، ولكن يسدل الستار عليها بدلا من المعالجة كي لا يعلم الناس بأمر المرض، ليلفها الصمت حتى النهاية!! فالوصم سميتها وطلبعها!

فيا لها من كارثة ينسج تفاصيلها البعض! ويظل أساسها وبنيتها الجهل بحقيقة ناسور الولادة وسوء التقدير واللامسؤولية، فما العيب في مرض سببه تعسر الولادة وطول فترة الوضع؟

لنتفهم المجتمع حقيقة المشاكل التي يسببها ناسور الولادة تلافياً لتلك التعديات المؤلمة، فيعمل الوالدان - قبل كل شيء - على التهيئة الجيدة للفتيات فيهتمان بتعليمهن وتغذيتهم جيداً لينشأن بحالة صحية تهيئهن للزواج والحمل والولادة مستقبلاً. وبعد الزواج تنتقل المسؤولية إلى كنف الزوج فعليه أن يراعي زوجته ويرعاها، وبالالتفاف معها يخططان معاً للإنجاب حفاظاً على صحتها، فإذا كان سن الزوج أكثر من (18) عاماً.. معلاً معاً على تأخير الحمل لأمه تكون فيه الزوجة مهياً نفسياً وبدنياً لهذه المرحلة الحساسة، أو عند الحد الأدنى تأجيله حتى بلوغها سن (18) عاماً. كذلك لا تتم الولادة الأولى للبكرية بالم منزل وإنما بالمستشفى أو بالمرفق الصحي الذي تتوافر فيه خدمة توليدية ملائمة وكوادر طبية وصحية متخصصة من أجل أن يكون بالإمكان الحد من مخاطر تعسر الولادة وطول مدتها التي تعد سبباً في وفاة الكثير من الأمهات بل والسبب الوحيد للإصابة بناسور الولادة لمن قدر لهن العيش.

أيضاً المسؤولية تكمن في معالجة هذا المرض من البداية بقطع الأسباب والسبل الممكنة له من الاستمرار عبر تقليص عدد حالات الإصابة إلى أدنى مستوى.

وفي حال حدوث الناسور وصار واقعاً لا مفر منه، لزم على الزوج أو الأهل معالجته، حيث يستلزم تدخلاً جراحياً بالمستشفى، لا أن يملص من مسؤولية سائله عنها رب الخلائق وعنهما سيحاسب إذا أساء وتخل.

فالله لا يرضى بظلم أو ضيق أياً كان، وقد حرم الظلم على نفسه وجعله محرماً، وبيننا..

وشريعة الإسلام للحق نصير، وهي تحرم وتجرم الظلم بين الناس، فكيف يظلم الزوج لزوجته المريضة شريكة حياته؟ فيما الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) استوصى بالأسباب والسبل الممكنة له من علاجها ولا يهينهن إلا لنعيم.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان